**الثالث- من عمل بالسحر يقتل إن كان مسلما، و يؤدب إن كان كافرا و يثبت ذلك بالإقرار، و الأحوط الإقرار مرتين، و بالبينة، و لو تعلم السحر لإبطال مدعي النبوة فلا بأس به بل ربما يجب.**

و اما کفایه البینه فلانها المستفاد من الکتاب و السنه بان البینه احدی قائمه القضاء و الحکم فی الاسلام کما هو عند العقلاء و کما فی القرآن من قوله فاستشهدوا شهیدین من رجالکم و فی السنه فی موارد کثیره کحد الزندیق و قبول کون المشهود لها هی التی فی الستر و ثبوت الهلال و الشهاده علی الشهاده و الطلاق و فی الساحر و هی روایه زید بن علی بن الحسین علیهما السلام:

محمد بن الحسن الطوسی بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ (منبه بن عبدالله)أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَان(الکلبی العامی)َ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ(الواسطی) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ السَّاحِرِ فَقَالَ إِذَا جَاءَ رَجُلَانِ عَدْلَانِ فَيَشْهَدَانِ عَلَيْهِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ (وسائل28ص367)

و السند معتبره لوثاقه منبه و الحسین بن علوان بشهاده النجاشی و ان تردد التوثیق منه بین الحسن اخیه و هو و اما عمرو بن خالد فقد ذکر الکشی ان ابن فضال وثقه فالروایه معتبره

و اما اباحه تعلم السحر لابطال مدعی النبوه فلانه لا دلیل علی حرمه تعلم السحر لغیر السحر فان الظاهر من روایه اسحاق بن عمار ان تعلم السحر حرام للسحر حیث قال آخر عهده من ربه و القائل بالتوحید و ربوببه ربه القائل بعدم مشروعیه اعمال السحر و الافساد و لکن یتعلمه لابطال افساد الساحر و ابطال قوله و فعله فلا تشمله الروایه و لا یصدق علیه الساحر نعم اذا کان لابطال مدعی النبوه و کان المدعی لو لم یبطل قوله یفسد الناس و کان الابطال منعا عن منکره و منعا عن وقوع الناس فی فتنته فهو واجب من باب المنع عن المنکر و الدفاع عن المؤمنین و المستضعفین

**الرابع- كل ما فيه التعزير من حقوق اللّه سبحانه و تعالى يثبت بالإقرار و الأحوط الأولى أن يكون مرتين، و بشاهدين عدلين.**

قد مر مرارا ان الاقرار نافذ علی حق المقر عند العقلاء و الشارع نعم مقید فی باب الزنا بالاربع و مع الفصل بین الاقاریر بمعنی تعدد المجالس و الزمان و اما فی غیر باب الزنا فلا دلیل علی التعدد نعم موافق للاحتیاط فی الدماء و الفروج حیث ان الاقرار بالقتل قد یوجب قصاص النفس و قطع الید و الاقرار بالزوجیه حرمه الفرج علی احد و حلیته لاخر و الا فالاصل کفایه المره و اما الثبوت بالشاهدین فقد مر فی الفرع اسثابق و لا مزید علیه نعم ما قیل من ان الاقرار علی النفس بدل الشهاده علی النفس فکما ان الشهاده علی النفس یحتاج الی التعدد فکذا الاقرار ففیه ما لا یخفی اذ التعدد فی الشهاده علی الغیر اذا کان مشروطا بالتعدد فلایوجب کون الشهاده مطلقا و فی ای مورد یحتاج الی التعدد کشهاده ذو الید علی نجاسه مکان فانه تکفی فی ثبوت النجاسه شهاده الواحد او الواحده فی لزوم التحرز علی ان بدلیه الاقرار للشهاده اول الکلام

نعم یبقی الکلام فی لزوم الرجولیه فی الشهداء و عدم کفایه انضمام النساء فالظاهر من المصنف لزوم الرجولیه و عدم جواز الانضمام حیث قال بشاهدین عدلین و لعله هو المتبع حیث ان کفایه الانضمام یحتاج الی دلیل فقد دل الدلیل علی عدم القبول فی الحدود فی صحیحه غیاث بن ابراهیم:

الطوسی َ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُولَوَيْه‏ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الْحُدُودِ وَ لَا فِي الْقَوَدِ (وسائل27ص358)

و قد خرج عن الاطلاق و العموم ما دل الدلیل و الباقی یبقی تحت الاطلاق و العموم و لا دلیل علی القبول فی باب التعزیرات نعم یمکن ان یقال بان الشهاده الواحده من الرجال او النساء اذا کان موجبا لعلم القاضی یجوز العمل به و لا یحتاج لا الی التعدد و لا الی الرجولیه فی الشاهد اذ الاصل فی القضاء العمل بعلم و علی علم و قد منع القاضی عن العمل بالعلم فی الدعاوی بقوله انما اقضی بینکم بالبینات و الایمان و التعزیرات خارج عن القضاء بین الناس بل من الحکم علی الناس فاذا رای القاضی احدا یشرب الخمر فعلیه اجراء الحد لانه لیس من القضاء بین الناس نعم اذا دل الدلیل علی لزوم الاقرار او البینه و الشاهد فیخصص حجیه علمه کما فی باب الزنا و اللواط و السحاق علی قول

و ایضا اذا کان القضاء علیهم فی التعزیرات موجبا للتهمه و مظنه الاتهام فیمنع لا لعدم حجیه علمه بل لوجود المانع و هو موضع التهمه و المظنه و اما فی غیر الموارد فلا دلیل علی المنع و لا دلیل علی حصر علمه فی مسیر خاص و قد مر ذلک عند قول المصنف فی حد الزنا و الحاكم يحكم بعلمه إماماً كان أو غيره.

**الخامس- كل من ترك واجبا أو ارتكب حراما فللإمام عليه السلام و نائبه تعزيره‌ بشرط أن يكون من الكبائر، و التعزير دون الحدّ، و حدّه بنظر الحاكم، و الأحوط له فيما لم يدل دليل على التقدير عدم التجاوز عن أقل الحدود.**

المساله تحتوی علی فروع الاول التعزیر علی المعاصی الثانی اشتراط کونه من الکبائر الثالث انه دون الحد فی الکثره و القله علی رای القاضی الرابع الحد فی الکثره اقل الحدود

اما التعزیر علی المعاصی فقد مر الکلام علیه و ان الدلیل علیه اولا صحیحه داوود بن فرقد:

 [12] عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ص قَالُوا لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَ رَأَيْتَ لَوْ وَجَدْتَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِكَ رَجُلًا مَا كُنْتَ صَانِعاً بِهِ قَالَ كُنْتُ أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا ذَا يَا سَعْدُ قَالَ سَعْدٌ قَالُوا لَوْ وَجَدْتَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِكَ رَجُلًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِهِ فَقُلْتُ أَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ يَا سَعْدُ وَ كَيْفَ بِالْأَرْبَعَةِ الشُّهُودِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ رَأْيِ عَيْنِي وَ عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ قَالَ إِي وَ اللَّهِ بَعْدَ رَأْيِ عَيْنِكَ وَ عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ حَدّاً وَ جَعَلَ لِمَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدّاً

و قد مر ان المراد من الحد فی الروایه اولا الحد بمعنی العقوبه و ثانیا الاعم من الحد المعین من الله او غیر المعین و الموکول الی رای الحاکم لاستعمال الحد فی بیان الشارع فی الاعم من الخد المعین و الموکول الی رای الحاکم و ایضا ما قیل بان من الحدود ما لم یجعل الشارع للمتعدی عنه حدا خاصا مع ان الروایه داله علی الجعل فیعلم ان الشارع اذا وضع فهو و اذا لم یجعل فیه فامر الحد الی الحاکم و هو التعزیر